

عطف النسق فى سورة الأنعام

(دراسة تحليلية نحوية)



قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانورا
(S.Hum) فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب وعلوم الإنسانية بجامعة
علاء الدين الإسلامية الحكومية

بقلم :

محمد مهيمن جمال الدين

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

٢٠١٦/٢٠١٧

التصريح بأصالة الرسالة

الشخص الذي وقع هذه الورقة - بكل وعي و إنصاف - قرر بأن هذه الرسالة
الجمعية هي ثمرة جهده و عمل يديه من غير أن يتدخل في إحصارها و لا في إتمامها أي
أحد كان. فإذا تبين فيما بعد أنها منقولة نقلا تاما أو غير تام عن غيرها من رسائل
أخرى أو من مؤلفات أخرى بطريق غير مشروعة، وافق الباحث على إلغائها و إلغاء
الشهادة خصوصا للحدود المترددة.

سماتنا، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ م.

٠٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

الباحث

ALAUDDIN
MAKASSAR

محمد مهيمن جمال الدين

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على هذه الرسالة المقدمة من الطالب: محمد مهيمن جمال الدين، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤ بعنوان: عطف النسق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية نحوية)، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نقرر منح نخص المشرفين- على أن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وأنها صالحة لإجراء المناقشة عليها.

سماتا، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ م.
٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ.

المشرف الثاني

أنوار عبد الرحمن، م.أ.ع.، م.بد.
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٨٢٩١٩٩٧٠٣٠٢٠٢

المشرفة الأولى

الدكتوراندة أسرية، م.فد.إ.
رقم التوظيف: ١٩٥٩١٢٠٩١٩٩٤٠٣٢٠٠١

تقرير لجنة امتحان المناقشة

قررت لجنة امتحان المناقشة قبول الرسالة المقدمة من طالب: محمد مهيمن جمال الذين،
بعنوان: "عطف النسق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية نحوية)" المقدمة في يوم الجمعة الموافق
٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ بأن الرسالة المذكورة قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة للحصول على شهادة
"سرجانا هومانورا (S.Hum)" في كلية الآداب و العلوم الإنسانية بقسم اللغة العربية و آدابها
بعد إجراء الإصلاحات اللازم.

أعضاء لجنة امتحان المناقشة:

الرئيس	: الدكتور الحاج شمرن شوكر، م.أغ.	(.....)
السكرتير	: زين العابدين، س.س.، م.ها.	(.....)
المناقشة الأولى	: الدكتوراندة مرواتي، م.أغ.	(.....)
المناقشة الثانية	: الدكتوراندة ليلي يولياني ساعد، م.بد.	(.....)
المشرفة الأولى	: الدكتوراندة أسرية، م.بد.إ.	(.....)
المشرف الثاني	: أنوار عبد الرحمن، س.أغ.، م.بد.	(.....)

سماتا، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ م.

٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ.

اعتمادا عليها عميد كلية الأدب و العلوم الإنسانية

في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

العميد

الدكتور الحاج بارسها النور، م.أغ.

الرقم التوظيفي: ١٩٦٩١٠١٢١٩٩٦٠٣١٠٠٣

كلمة التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و كفى بالله شهيدا. و أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. اما بعد.

فبهداية الله قد استطاع الكاتب اتمام هذه الرسالة. و لذا الجدير بها أن يقوم الشكر و اعظم التحيات و خاصة إلى:

١. والدي الكريمين المحبوبين - جمال الدين و حسمية - اللذين رباني منذ صغري و ساعداني في مواصلة و إتمام دراستي و أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء و يبارك لهما في أعمالهما
٢. رئيس الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية - الأستاذ الدكتور مسافر فبياري، م.سإ - و مساعديه الذين قاموا برعاية مصالح التعليم و مصالح الطلاب و الطالبات جميعا.
٣. عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية - الدكتور برسها النور، م.أغ- و مساعديه - اللذين بذلوا جهدهم لتطوير هذه الكلية و رفع مستواها.
٤. رئيسة قسم اللغة العربية و آدابها- الدكتوراندة مرواتي، م.أغ.- و سكريترتها- أنوار عبد الرحمن، س.أغ.، م.بد - اللذين قد أحسنا الإرادة و الخدمة في القسم نفسه.
٥. مشرفتي الأولى- الدكتوراندة أسرية، م.بد.إ.- و مشرفي الثاني- أنوار عبد الرحمن، س.أغ.، م.بد. اللذين قد قاما بالإشراف على كتابة هذه الرسالة و تلقيت منهما كثيرا من التوجيهات و الإرشادات النافعة حتى تمكنت اتمام هذه الرسالة.

٦. الأساتذة و المدرسين المخلصين الفضلاء الذين قد بذلوا علومهم و أفكارهم حتى

يخرج الباحث من الجامعة.

٧. جميع الموظفين و الموظفين الذين قاموا بتربيتي و خدمتي أحسن خدمة منذ أن

اتصلت بهذه الكلية إلى أن تخرجت منها.

٨. خصوصا لأصدقائي هرديني مرسوكي، و محمد طاهير، و أنغ نيزر، و محمد

تقدير، و محمد فاضل، و أليفاني أنقرة، و رزقة وندي وولانداري، و جميع زملائي

بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية، و

جميع زملائي في معهد رحمة العصر الإسلامية. الذين قد أعطوا لي الساحة و

التشجيع في كل وقت و مساعدة المادية و المعنوية.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لهم، و أن يعين عليهم، وأن

ينفع بهم، و أن يجعلهم مأجورا و أن يوفق الجميع إلى يوم الحساب.

سماتا، ٢٤ نوفمبر ٢٠١٧ م.

٠٥ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ABDULLAH
AUDDIN
MAKASSAR
الباحث
محمد مهيمن جمال الدين
الرقم الجامعي: ٤٠١٠١١٣٠٢٤

محتويات الرسالة

أ	التصريح بأصالة الرسالة.....
ب	موافقة المشرفين
ج	تقرير لجنة امتحان المناقشة
د	كلمة التمهيد
و	محتويات الرسالة
ح	تجريد البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	الفصل الأول: الخلفية
٤	الفصل الثاني: المشكلة
٤	الفصل الثالث: أغراض البحث و فوائده.....
٥	الفصل الرابع: توضيح معاني الموضع
٦	الفصل الخامس: دراسة السابقة
٧	الفصل السادس: منهج البحث
٩	الفصل السابع: محتويات البحث بالإجمال
١٠	الباب الثاني: حروف العطف و أحكامه
١٠	الفصل الأول: تعريف العطف و أنواعه
١٦	الفصل الثاني: أحكام العطف

١٩	الباب الثالث: تعريف بسورة الأنعام
١٩	الفصل الأول: تسمية سورة الأنعام
٢١	الفصل الثاني: أسباب نزول بعض آياتها
٢٩	الفصل الثالث: مناسبة سورة الأنعام لما قبلها و ما بعدها
٣٢	الباب الرابع: استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام
٣٢	الفصل الأول: الآيات التي تتضمنت حروف العطف في سورة الأنعام
٤٣	الفصل الثاني: استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام
٦٥	الباب الخامس: خاتمة
٦٥	الفصل الأول: الخلاصة
٦٦	الفصل الثاني: الإقتراح
		مراجع البحث
		بيانات الشخصي

تجريد البحث

الاسم : محمد مهيمن جمال الدين

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤

عنوان الرسالة : عطف النسق في سورة الأنعام (دراسة تحليلية نحوية)

إن هذه الرسالة تبحث عن استعمال حروف العطف في سورة الأنعام. في تنظيم هذه الرسالة يقوم الباحث في الإطلاع على سورة الأنعام اطلاعا مكررا و يقرأها قراءة حتى يستطيع الباحث أن يبحث و يخرج المسائل المتعلقة بهذه الرسالة عن استعمال حروف العطف. والمسائل المقصودة هي أي حروف العطف في سورة الأنعام؟، وكيف اسلوب استعمال حروف العطف في سورة الأنعام؟

و أما الأغراض البحث فهي للتحليل و تعمق عن حروف العطف في علم النحو عامة، و استعمالها و يكون هذه الرسالة عوناً لمن يريد أن يطلع عن استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام.

و لإتمام الرسالة، يستخدم الباحث المنهج فهي مرحلة جمع المواد و منهج المراجع والتقريب و منهج التحليل.

أن حروف العطف في سورة الأنعام تكون في مائة واثنى و سبعين حروف من اثنى و تسعين آية. و كان أعظم منها استعمال هو حرف الواو و هو في ستة و تسعين مواضع. و أما الباقية الأخرى فهي حرف الفاء و أو و ثم و حتى و أم و لا.

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: الخلفية

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم بواسطة جبريل عليه السلام من الله لفظاً و معنى، المنقول بالتواتر المعبود بتلاوته.^١ و هو أوحى إلى محمد صلى الله عليه و سلم باللغة العربية. و القرآن باللغة العربية هو الحق أصولياً، و هو وحي من الله عزّ و جلّ و قرئ في العبادة.^٢ القرآن كتاب مقدس أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه و سلم بشيراً و نذيراً.

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد بها التقدم العلم إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور و يهديهم إلى صراط مستقيم. فكانت صلوات الله و سلامه عليه يبلغه لصحابة و هم عرب خالص- فيفهمونه بسليقتهم، و إذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول الله عليه و سلم عنها.^٣

و من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدى بهم أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، و ترشده إلى البر فحسب، بل بعث إليه بين فرة و أخرى رسولاً يحمل من الله كتاباً يدعوه إلى عبادة الله وحده، و يبشر و ينذر لتقوم عليه

¹ M. Quraisy shihab, *Sejarah dan Uloomul Quran* (Jakarta: Pustaka Firdaus, 2001), h.13.

² M. Abdul Halim, *Memahami Alquran* (Bandung: Marja', 1999), h. 22.

³ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث (حقوق الطبع محفوظة؛ القاهرة: مكتبة وهبه ١٣٩٣)، ص. ٩.

الحجة. و ظلت الإنسانية في تطورها و رقيها الفكري و الوحي يعاودها بما يناسبها و يحمل مشاكلها الوقتية في نطاق قوم كل رسول، حتى اكتمل نضجها.^٤

لدى المسلمين علوم شتى تكون موضوعها القرآن و الحديث، كما أن العلم يصدر من إرادة فهم وحي احتوى عليه القرآن و ما علمنا محمد صلى الله عليه و سلم عن هذا الوحي. فظهرت العلوم المتعلقة باللغة العربية. و اللغة العربية نفسها لغة القرآن و الحديث حيث كان منبعين لدين الإسلام و العمل بما فيهما واجب.

و لا شك في أن آيات القرآن مركبة من كلمات العرب، إلا كلمات التي دخلت عليه بالمخلطة.^٥ فعلم اللغة يحتوي على علوم، منها البلاغة و علم العروض و علم الصرف و علم اللغة و علم النحو. و علم النحو هو علم يبحث في قواعد اللغة العربية الأساسية.^٦ و العلم الأول المحتاج إليه لقراءة القرآن هو علم النحو، لذا طرأ في الأول بين تلك العلوم الأخرى.

اعتمادا على كثرة أنواع علوم اللغة العربية (لغة القرآن) سيقوم الباحث هنا بمعرفة حروف العطفية الموجودة في سورة الأنعام، و نوعها و شروطها و معناها. أما المسألة المبحوثة فيه هي عطف النسق في سورة الأنعام. و هي تتعلق كثيرا بعلم النحو كفرض علم اللغة العربية الباحث في الكلمة و موقعها في الجملة، و يدخل عليه العطف.

^٤ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث (حقوق الطبع محفوظة؛ القاهرة: مكتبة وهبه ١٣٩٣)، ص. ١٧.

^٥ M. Quraisy Shihab, *Mukjizat Al-Quran Ditinjau Dari Aspek Kebahasaan* (Bandung: Mizan Pustaka, 2004), h. 89.

^٦ الشيخ شرف الدين يحيى العمرطى، *العمرطى على متن الأجرومية* (توبان: البلاغة، ١٩٩٦)، ص. ٦.

و البحث في العطف . و البحث في العطف يشمل على حروف العطف و المعطوف و المعطوف عليه.

و البحث في علم النحو مضمون في قواعد اللغة العربيّة. و مما يبحث فيه هو حروف العطف و أنواعها. و ما يبحث في هذا البحث بعض من بحوث علم النحو المتنوعة. فالعطف هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه أحد حروف العطف.⁷

و الجديد في هذا البحث أن كلمة الاتصال في اللغة العربية يختلف بما في اللغة الأخرى. فالعطف يوصل بين المعطوف و المعطوف عليه لفظا أو معنى بخلاف اللغة الأخرى بفائدتها من معنى الآخر.

نجد في اللغة و لا سيما لغة القرآن حرفا متساويا في اللفظ لكنه مختلف في النوع و المعنى، مثل حرف عطف "لا" بحرف آخر، فيحتوي على معنى مختلف و إعراب مختلف كذلك. لذا، سيبحث الباحث في حرف العطف ليعرف معنى اللفظ و فائدته. و موضوع البحث هو القرآن الكريم خصوصا في سورة الأنعام، لأن الباحث يجد ألفاظا أو جملا فيها حرف العطف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN
M A K A S S A R

⁷ Moh. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Aljurumiyah dan Imrithy Berikut Penjelasannya* (Bandung : Sinar Baru Algensindo, 2002), h.112.

الفصل الثاني: المشكلة

نظرا لما تقدم من الخلفية، فالمسألة الأساسية التي ستكون موضوعا مركزيا في هذه الرسالة هي كيف عطف النسق في سورة الأنعام، و سأل هذه المسألة الأساسية إلى مشكلتين، و هي:

١. أي حروف العطف في سورة الأنعام؟
٢. كيف استعملات حروف العطف في سورة الأنعام؟

الفصل الثالث: أغراض البحث و فوائده

و أغراض هذا البحث:

١. للتحليل و تعمق عن حروف العطف في علم النحو عامة، و استعملاتها
٢. يريد الكاتب أن يكون هذه الرسالة عوناً لمن يريد أن يطلع عن استعملات حروف العطف في سورة الأنعام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN

MAKASSAR

- أ. لفهم حروف العطف و اسرار نحوية و في اساليبها الموجودة في سورة الأنعام.
- ب. لزيادة المواد للقارئ الذين يريدون أن يتعمقوا عن العطف و استعملاتها في سورة الأنعام.

الفصل الرابع: توضيح معاني الموضع

كما تقدم في الخلفية أن بحث العطف في سورة الأنعام يستخدم نظرية النحو، و هو علم من علوم اللغة العربية الذي يخص بحثه في قواعد اللغة العربية.

كلمة "عطف" مصدر من عطف. و اصطلاحاً فهو اشتراك اللفظ باللفظ الآخر أو الجملة بالجملة الأخرى بواسطة حرف من حروف العطف.^٨

أما أنواع العطف فهو عطف التفسير و عطف على التوهم و عطف بالحرف. لكن المشهور في النحوي نوعان عطف النسق و عطف البيان. عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه و بين المتبوع أحد حروف العطف. فيسمى التابع معطوفاً و المتبوع معطوفاً عليه. و إذا تعدد المعطوف و المعطوف عليه واحد، و تلك المعطوف المتعدد ترجع إلى المعطوف عليه. باستخدام حرف العطف المرتب.^٩ أما الإسم المعطوف على كلمة معينة بعطف النسق الذي كان لفظاً تابعا لما قبله يتوسطه حرف من حروف العطف.^{١٠} و حروف العطف تسعة، و هي: الواو و الفاء و ثم و حتى و أو و أم و بل و لا و لكن^{١١}

لكل حرف من تلك الحروف معنى و فائدة تختلف بعضها بعضاً، و هي ما ستبحث في هذا البحث. فاعلم أنه لا يصلح كل لفظ أن يكون حرف العطف، بل قد

^٨ عزيزة هفوالى بابتى، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، ص. ٦٤٣.

^٩ عزيزة فوالى بابتى، المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، ص. ٦٤٥.

^{١٠} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٧هـ)، ص. ٥١١.

^{١١} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (الطبعة السادسة و الثلاثون؛ بيروت: المكتبة رية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م)،

يكون حرف النواصب إذا اقترن بفعل مضارع. و قد يكون حرف الجر، كما يوجد في اللغة و يخص لغة القرآن حروف متساوية في اللفظ و مختلفة في النوع و المعنى، مثل حرف عامل النواصب و حرف الجر يتساويان بحرف العطف، نحو "حتى" كناصب و حرف العطف، و الواو كحرف الجر و حرف العطف و غير ذلك.

أما عطف البيان هو التابع الموضح لمبتوعه في المعارف. مثل: اسم بالله أبو حفص عمر.

عطف البيان هو اسم تابع لاسم قبله من الجامد كالنعت في توضيح المعنى المقصود. و فائدته لتوضيح اللفظ في تعريفه و تخصيصه في تنكيهه.

عطف البيان اسم ظاهر يناسب بمبتوعه في الأفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير. و قد يقع عطف البيان بعد كلمة "أو"، "أي" لشرح اللفظ المبهم.^{١٢}

الفصل الخامس: دراسة السابقة

في هذا الفصل يحاول الكاتب المقارنة بعض الكتب المختلفة التي تتعلق بمباحث اساليب العطف و استعمالاته. و الكتب المقصود هي "جامع الدروس العربية الجزء الثالث" لشيخ الغلايين رجع إليه الكاتب عندما يتكلم عن أحرف العطف، و "قواعد اللغة العربية" لحفني بك، رجع إليه الكاتب عندما يتكلم عن معاني حرف العطف، و

^{١٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٧ هـ)، ص. ٦٤٥.

"طريقة الميسرة في فهم اللغة العربية" للحج مصطفى محمد نوري، رجع الكاتب عندما يتكلم عن العطف، و هناك أيضا الكتب الأخرى التي تتعلق بالموضوع.

الفصل السادس: منهج البحث

استخدام منهج البحث ليكون البحث مرتبا و موجها. لذا، يستخدم الباحث هنا المنهج كما يلي:

١. مرحلة جمع المواد

في هذه الرسالة يستخدم الكاتب الطريقة المكتبية، و الطريقة قام الكاتب بقراءة الكتب و المقالات المتنوعة التي لها علاقة بهذه الرسالة منها كتب التفسير و القواعد.

٢. منهج المراجع

ليس للباحث في جمع المراجع منهج خاص. بل يحاول على جمع المراجع المكتبية المناسبة بموضوع البحث " عطف النسق في سورة الأنعام ".

فتنقسم المراجع المجموعة فيه إلى قسمين:

أ. المرجع الأساسي، و هو المراجع المتعلقة بالبحث مباشرة و المرجع الأساسي

فيه هو القرآن و خصوصا سورة الأنعام.

ب. المرجع الثنائي و هو ما يشجع هذا البحث و لا يتعلق مباشرة بموضوع

البحث، مثل كتب قواعد اللغة العربية و القاموس و الكتب الأخرى المتعلقة

بهذا البحث تشدده و تساعد حله.

٣. التقريب

التقريب المستخدم في هذا البحث تقريب علم النحو (قواعد اللغة). يساعد هذا التقريب بكثير في حل المسائل التي تكون موضوعا للبحث و هي " عطف النسق في سورة الأنعام " (دراسة تحليلية نحوية).

٤. منهج التحليل

و الحق أن لكل بحث وصفي، و يحتوي كل البحث على التحليل النظري. و تحليل المراجع هو التركيب و التقسيم و بحث الشكل أو الموضوع للمراجع المقصود فهم معناها^{١٣}، و شرح موقع الكلمة بمنهج إعرابي.



¹³ Lexiy Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Karya, 1989),

الفصل السابع: محتويات البحث بالاجمال

قد قسم الكاتب هذه الرسالة إلى خمسة أبواب، و لكل باب فصول.

الباب الأول مقدمة، و هي تتكون من خلفية البحث و المشكلة و أغراض البحث و فوائدها و توضيح معاني الموضوع و دراسة السابقة و منهج البحث و محتويات البحث بالإجمال.

الباب الثاني يشرح عن العطف في اللغة العربية. و هو يحتوي على تعريف العطف في النحو العربية و أنواع العطف و أحرف العطف و معانيها و أحكام العطف.

الباب الثالث يبحث الكاتب فيه سورة الأنعام. و في هذا الباب تعريف سورة الأنعام و اسباب نزول بعض آياتها و مناسبة سورة الأنعام لما قبلها و ما بعدها و مضمونها إجمالاً.

الباب الرابع يشرح عن العطف في سورة الأنعام. الآيات التي تتضمن أحرف العطف في سورة الأنعام و استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام.

الباب الخامس الإختتام، و يتكون من الخلاصات و الإقتراحات.

الباب لثاني

حروف العطف و أحكامه

الفصل الأول: تعريف العطف و أنواعه

ينبغي للكاتب أن يقدم أولاً ما هي العطف لأنها بحث أساسية في هذه المسألة.

١. قال حفي بك ديب أصدقائه: هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه أحد هذه الحروف و هي الواو و الفاء و ثم و أو و أم و لكن و لا و بل و حتى.^{١٤}
٢. و قال مصطفى الغلايين: العطف هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه حرف من حروف العطف.^{١٥}

في هذا الفصل سوف نتحدث عن العطف و معالم موضوعه في علم النحو. و قد اتفق علماء النحو على أن للعطف قسمان، و يدو هذا القسم إلى نوع البيان و النسق. نعرض فيما بعد تفصيل كل من قسمين تفصيلاً موجزاً فيما يأتي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN
MAKASSAR

^{١٤} حفي بك ديب و أصدقائه، قواعد اللغة العربية (الطبعة الثالثة؛ دار العلوم، ١٩٩١)، ص. ٣٠٤.

^{١٥} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (بيروت: صيدا، ١٣٥٥)، ص. ٢٤٤.

١. عطف البيان

عطف البيان تابع جامد يشبه النعت في إيضاح متبوعه إن كان معرفة و في تخصيصه إن كان نكرة بنفسه، لا بمعنى بمتبوعه و لا في سببه. نحو: "جاء صاحبك محمد" ^{١٦}

و يجب في عطف البيان أن يوافق متبوعه في أنواع الإعراب و التذكير أو التأنيث- و التعريف أو التنكير- و الأفراد أو التثنية أو الجمع. و كل ما كان من عطف البيان يصح أن يحل محل المعطوف عليه، و هو يقبل الطرح للإستغناء عنه، جاز أن يكون (بدل كل) منه. نحو: يا أخي عبد الله. ^{١٧}

٢. عطف النسق

المعطوف بالحرف: هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه حرف من حروف العطف، نحو: " جاء علي و خالد "، " أكومت سعيدا ثم سليمان ". و يسمى العطف بالحرف "عطف النسق" أيضا. ^{١٨}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ALAUDDIN
MAKASSAR

^{١٦} عبده الزاجحي، التطبيق النحوي (بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م)، ص. ٣٩٣.

^{١٧} علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها (الطبعة الثانية؛ بيروت: دار الفكر، ١٩٥٩)، ص. ٧٥.

^{١٨} حفي بك ناصف و أصدقاؤه قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية (سوريا: المكتبة الثقافية، دون سنة)، ص. ٣٧. انظر أيضا أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، الجزء الثاني (الطبعة الثانية؛ مصر: شركة مساهمة مصرية، ١٩٦٠)، ص. ٢٩٤-٢٩٥.

أ. حروف العطف

أحرف العطف تسعة، هي: الواو و الفاء و ثم و حتى و أو و أم و بل و لا و لكن.^{١٩}

فالواو و الفاء و ثم و حتى: تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم و الإعراب دائما.

و أو و أم، إن كانت الغير الإضراب عن المعطوف عليه إلى المعطوف، فكذلك، نحو: "خذ القلم أو الورقة"، و نحو: "أحالد جاء أم سعيد؟". (١) فلا تفيدان المشاركة بينهما في المعنى، و إنما هما للتشريك في الإعراب فقط، نحو: "لا يذهب سعيد أو لا يذهب خالد" (١)، و نحو: "أذهب سعيد؟! أم أذهب خالد؟" (٢).

و بل: الإضراب و العدول عن المعطوف عليه إلى المعطوف،

نحو: "جاء خالد بل علي".

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

و لكن: تفيد الإستراك، نحو: ما جاء القوم لكن سعيدا".

و لا: تفيد مع العطف نفى الحكم عما قبلها و إثباته لما بعدها، نحو: جاء علي

لاخالد".

^{١٩} مصطلفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (الطبعة السادسة و الثلاثون؛ بيروت: المكتبة رية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م)، ص. ٢٤٤.

ب. معاني حروف العطف

- ١- الواو : تكون للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه في الحكم و الإعراب جمعا مطلقا، فلا تفيد ترتيبا و لا تعقيبا. فإذا قلت : جاء علي و خالد"، فالمعنى أنهما اشتركا في حكم الجيء، سواء أكان علي قد جاء قبل خالد ، أم بالعكس، أم جاءا معا، و سواء أكان هناك مهلة بين مجيئهما أم لم يكن.
- ٢- الفاء: تكون للترتيب و التعقيب. فإذا قلت: " جاء علي ف سعيد". فالمعنى أن عليا جاء أول، فسعيدا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما مهلة.
- ٣- ثم: تكون للترتيب و التراخي. إذا قلت: " جاء علي ثم سعيد" ، فالمعنى أن عليا جاء أول ، و سعيدا جاء بعده، و كان بين مجيئهما مهلة.
- ٤- حتى: العطف بما قليل. و شرط العطف بها أن يكون المعطوف أسماء ظاهرا، و أن يكون جزاء من المعطوف عليه أو كالجزم منه، و أن يكون أشرف من المعطوف عليه أو أحسن منه، و أن يكون مفردا لا جملة، نحو: " يموت الناس حتى الأنبياء ". غلبك الناس حتى الصبيان. أعجبنى علي حتى ثوبه. و أعلم أن "حتى" تكون أيضا حرف جر، مما تقدم. و تكون حرف ابتداء، فما بعدها جملة مستأنفة.
- ٥- أو : إن وقعت بعد الطلب، فهي إما للتخيير، نحو: " تزوج هنداً أو أخته"، و إما للإباحة، نحو: " جالس العلماء أو الزهاد". و إما للإضراب، نحو: إذهب إلى دمشق أو دع ذلك، فلا تذهب اليوم"، أى بل دع ذلك أمرته بالذهابهم عدلت عن ذلك.

و الفرق بين الإباحة و التخيير، أن الإباحة يجوز فيها الجمع بين الشيئين، فإذا قلنا: " جالس العلماء و الزهاد"، جاز لنا الجمع بين مجالسة الفريقين، و جاز أن

بجالس فريقا دون فريق. و أما التخيير فلا يجوز فيه الجمع بينهما لأن الجمع بين الأختين في عقد النكاح غير جائز.

٦- أم: على قسمين : متصلة و منقطعة

فالمتصلة هي التي يكون ما بعدها متصلا بما قبلها، و مشاركا له في الحكم و هي التي تقع بعد همزة التسوية، فالأول : " أ علي في الدار أم خالد؟ "، و الثاني: كقوله تعالى: " سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم " و إما سميت متصلة لأن ما قبلها و ما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الآخر.

و المنقطعة: و هي التي تكون لقطع الكلام الأول و استئنا فيما بعده. و معناها الإضراب كقوله تعالى: هل يستوى الأعمى و البصر؟ أم تستوى الظلمات و النور؟ أم جعلوا الله شركاء ". و المعنى: بل جعلوا الله شركاء.

٧- بل : تكون للإضراب و العدول عن شيء إلى آخر، إن وقعت بعد كلام مثبت، خبرا كان أو أمرا، و للإستدراك بمنزلة "لكن" إن وقعت بعد نفي أو نهي. و لا يعطف بها إلا بشرط أن يكون معطوفها مفردا غير جملة.

و هي إن وقعت بعد الإيجاب أو الأمر، كان معناها سلب الحكم عما قبلها، حتى كأنه مسكوت عنه، و جعله لما بعدها، نحو: قام سليم، بل خالد".

و إن وقعت بعد النفي أو النهي كان معناها إثبات النفي أو النهي لما قبلها و جعل ضده لما بعدها، نحو: " ما قام سعيد بل خليل ".

فإن تلاها جملة لم تكن للعطف، بل تكون حرف ابتداء مفيد للإضراب الإبطالي أو الإضراب الإلتقالي. فالأول كقوله تعالى: و قالوا اتخذ الرحمن ولدا، سبحانه، بل

عباد مكرمون"، أي بل هم عباد. و الثاني كقوله تعالى: "قد أفلح من تزكى و ذكر

اسم ربه فصلی، بل تؤثر الحياة الدنيا".

٨- لكن : تكون الإستراك، بشرط أن يكون معطوفها مفردا، أي غير جملة و أن تكون

مسبوقة بنفي أو نهي و أن لا تقترن بالواو، نحو: " مررت برجل صالح، لكن صالح

". فإن وقعت بعدها جملة أو وقعت هي بعد الواو فهي حرف ابتداء.

٩- لا : تفيد مع النفي العطف. و تفيد إثبات الحكم لما قبلها و نفية عما بعدها. و

شرط معطوفها أن يكون مفردا أى غير جملة و أن يكون بعد الإيجاب أو الأمر ،

نحو: " جاء سعيد لا خليل ".^{٢٠}



^{٢٠} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالث (الطبعة السادسة و الثلاثون؛ بيروت: المكتبة رية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م)، ص.

الفصل الثاني: أحكام العطف

١. يعطف الظاهر على الظاهر، نحو: "جاء زهير و أسامة"، و المضممر على المضممر، نحو: "أنا و أنت صديقان"، و نحو: "أكرمتهم و إياكم"، و المضممر على الظاهر، نحو: "جاءني علي و أنت"، ونحو: "أكرمت زيدا و إياك"، و الظاهر على المضممر، نحو: "جاءني أنت و علي"، و نحو: "ما رأيت إلا إياك و عليا". غير أن الضمير المتصل المرفوع، و الضمير المستتر، لا يحسن أن يعطف عليهما إلا بعد توكيدهما بالضمير المنفصل، نحو: جئت أنا و علي، و منه قوله تعالى: اذهب أنت و ربك. و يجوز العطف عليهما أيضا إذا كان بينهما فاصل أى فصل، كقوله تعالى: يدخلونها و من صلح، و قوله: ما اشركنا و لا آباؤنا. فقد عطف من في الآية الأولى على الواو في يدخلونها لوجود الفاصل، و هو "ها" التي هي ضمير المفعول به. و عطف "آباء" في الآية الثانية على "نا" في أشركنا لوجود الفاصل و هو "لا" و ذلك جائز.

أما العطف على الضمير الجرور فالحق أنه جائز و منه قوله تعالى و كفر به و المسجد الحرام. و قرئ في بعض القراءات السبع: و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام، بالجر عطفًا على الهاء، و الكثير إعادة الجر كقوله تعالى: فقال لها و للأرض ائتياء طوع أو كرها، و نحو: "أحسن إليك و إلى علي، و نحو: أكرمت غلامك و غلام سعيد.

٢. يعطف الفعل على الفعل بشرط أن يتحدا زمانا، سواء اتحدا نوعا كقوله تعالى: و إن تؤمنوا و تتقوا يؤتكم أجوركم أماختلفا، نحو: "ان تجيء أكرمتك و أعطاك ما تريد.

٣. يجوز حذف الواو و الفاء مع معطوفها إذا كان هناك دليل كقوله تعالى: ان اضرب بعصاك الحجر فالنبحست، اي ضرب فالنبحست.

٤. تختص الواو من بين سائر أخواتها تعطف اسما على اسم لا يكتفي به الكلام، نحو: اختصم زيد و عمر و اشترك خالد و بكر. جلست بين سعيد و سليم. فان الإختصام والإشتراك و البينية من المعاني التي لا تقوم إلا باثنين فصاعدا. و لا يجوز أن تقع الفاء و لا غيرها من أحرف العطف في مثل هذا الموقع. فلا يقال : اختصم زيد فعمر و اشترك خالد ثم بكر، جلست بين سعيد أو سليم.
٥. كثيرا ما تقتضي الفاء مع المعطوف معنى السببية، إن كان المعطوف بها جملة، كقوله تعالى: فوكزه موسى، فقضى عليه.^{٢١}



^{٢١} عباس حنن، النحو الوافي، (الطبعة الخامسة؛ مصر: دار المعارف، ١٩٧٦ م)، ص. ٧٦.

الباب الثالث

التعريف بسورة الأنعام

الفصل الأول: تسمية سورة الأنعام

سميت هذه السورة بسورة الأنعام لأنه تتعلق بعادة المشركين و الكافرين الذين يعتقدون أن الأنعام تجعلهم قارية و متقربة إلى آلهتهم.^{٢٢} و هي مكية تتكون من ١٦٥ آية. إلا آيات ٢٣، ٢٥، ٩١، ٩٣، ١١٤، ١٤١، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، نزلت في المدينة.

سورة الأنعام مكية و هي مائة و خمس و ستون آية. نزلت بمكة جملة ليلا معها سبعون ألف ملك قد سدوا ما بين الخافقين، لهم زجل بالتسييح و التحميد و التمجيد، فقال النبي صلى الله عليه و سلم: سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا.^{٢٣}

و روي مرفوعا: "من قرئ سورة الأنعام يصلي عليه ألك السبعون ألف ملك ليله و نهاره".^{٢٤} و قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت سورة الأنعام بمكة ، إلا قوله: "وما قدروا الله حق قدره"، إلى آخر ثلاث آيات، و قوله تعالى: "قل تعالوا أتل"، إلى قوله: "لعلكم تتقون"، فهذه السآيات مدينيات

^{٢٢} محمد محمود الحجازي، تفسير الواضح، المجلد الأول (الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الجيل ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٤ م)، ص. ١٢٦.

^{٢٣} أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغي الشافعي، تفسير البغوي، جزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٣)، ص. ٦٨.

^{٢٤} أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي، تفسير البغوي، جزء الثاني (بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٣)، ص. ٧٨.

نزلت في ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري و قال ابن جريج: نزلت في معاذ بن جبل و قال الماوردي و قال الثعلبي سورة "الأنعام" مكية إلا ست آيات نزلت بالمدينة "و ما قدروا الله حق قدره" إلى آخر ثلاث آيات و "قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم" إلى آخر ثلاث آيات. قال ابن عطية: و هي الآيات المحكمات.^{٢٥}

و ذكر الدارمي أبو محمد في مسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: الأنعام من عجائب القرآن. و فيه عن كعب قال: فاتحة "التوراة" فاتحة الأنعام و خاتمتها.^{٢٦}

تنبيه: قال العلماء: هذه السورة أصل في مجاجة المشركين و غيرهم من المبتدعين و من كذب بالبعث و النشور و هذه يقتضي إنزالها جملة واحدة لأنها في معنى واحد من الحجة و إن تصرف ذلك بوجوه كثيرة و عليها بنى المتكلمون أصول الدين لأن فيها آيات بينات ترد على القدريّة دون السور التي تذكر و المذكورات و ستريد ذلك بيانا إن شاء الله بحول الله تعالى و عونّه.^{٢٧}

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ALAUDDIN
MAKASSAR

^{٢٥} أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن (الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. ٢٤٦.

^{٢٦} أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن (الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. ٢٤٦.

^{٢٧} أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع الأحكام القرآن (الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية)، ص. ٣٨٣.

الفصل الثاني: أسباب نزول بعض آياتها

● قوله تعالى: وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ.^{٢٨}

قال الكلبي إن مشركي مكة قالوا: يا محمد و الله لا نؤمن لك حتى تأتينا كتابا من عند الله و معه أربعة الملائكة يشهدون أنه من عند الله و أنك رسوله. فنزلت هذه الآية.^{٢٩}

● قوله تعالى: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.^{٣٠}
و قال الكلبي عن ابن عباس: إن كفار مكة أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم، فقالوا: يا محمد إن قد علمنا أمة قد يحملك على ما تدعو إليه الحجة. فنحن نجعل لك نصيبا في أموالنا حتى تكون أغنان رجلا و ترجع عما أنت عليه. فنزلت هذه الآية.^{٣١}

● قوله تعالى: قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتُمْ لَنَسْهَدُنَّ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ.^{٣٢}

^{٢٨} سورة الأنعام (٦): ٧.

^{٢٩} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٠٧.

^{٣٠} سورة الأنعام (٦): ١٣.

^{٣١} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٠٨.

^{٣٢} سورة الأنعام (٦): ١٩.

قال الكلبي: إن رؤساء مكة قالوا: يا محمد! ما نرى أحد يصدقك بما تقول من أمر رسالة، و لقد سألنا عنك اليهود و النصارى فزعموا أن ليس لك عندهم ذكر و لا صفة، فأرنا من يشهدك أنك رسول كما تزعم، فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٣٣}

● قوله تعالى: قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ.^{٣٤}

قال السدي: التقى الأخنس بن شريق و أبو جهل بن هاشم، فقال الأخنس لأبي جهل: يا أبا الحكم أخبرني محمد أ صادق أو كاذب؟ فإنه ليس هنا من يسمع كلامك غيري، فقال أبو جهل: والله إن محمدا لصادق و ما كاذب محمد قط. و لكن إذا ذهب بنو قصي باللواء و السقاية و الحجابة و النبوة فماذا يكون لسائر قريش؟ فأنزل الله هذه الآية.^{٣٥}

و قال أبو ميسرة: إن رسول الله صلى الله عليه و سلم مر بأبي جهل و أصحابه فقالوا: يا محمد! إنا و الله لا نكذبك، و إنك عندنا لصادق، و لكن نكذب ما جئت به، فنزلت (.....) فإنهم لا يكذبونك و لكن الظالمين بآيات الله يمحذون).^{٣٦} و قال مقاتل: نزلت في الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه و سلم في العلانية و إذا خلا مع أهل بيته قال: ما محمد من أهل الكذب و لا احسبه إلا صادقا، فأنزل الله هذه الآية.^{٣٧}

^{٣٣} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١٠.

^{٣٤} سورة الأنعام (٦): ٣٣.

^{٣٥} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١١.

^{٣٦} سورة الأنعام (٦): ٣٣.

^{٣٧} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١٣.

● قوله تعالى: وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ.^{٣٨}

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر قال: أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب قال: حدثنا يحيى بن حكيم قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا قويس بن الربيع عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد قال: نزلت هذه الآية فينا ستة و في ابن مسعود و صهيب و عمار و المقداد و البلال، قالت قریش لرسول الله صلى الله عليه و سلم: إنا لا نرضى أن نكون أنبعا هؤلاء فاطردهم، فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذلك ما شاء الله أن يدخل، فأنزل الله تعالى عليه الآية (و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه.....)، رواه مسلم من زهير بن حرب، عن عبد الرحمن ، سفيان، عن المقدم.

أخبرنا أبو عبد الرحمن قال: أخبرنا أبو بكر بن زكريا الشيبان قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو الحسين بن الفرج قال: حدثنا محمد بن مقاتل المرازى قال: حدثنا الحكيم بن زيد قال: حدثنا السدى، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود، عن خباب بن الأرت قال: فينا نزلت، كنا ضعفاء عنج النبي صلى الله عليه و سلم بالغداة و العشي فعلمنا القرآن و الخير، و كان يخوفنا بالجنة و النار و ما ينفعنا و الموت و البعث، فجاء الأفراغ بن حابس التميمي و عينه بن حصن الفزاري فقالا: إنا من أشرف قومنا و إنا نكره أن يرونا معهم فاطردهم إذا جالسنا، قال: نعم، قالوا: لا نرضى حتى نكتب بيننا كتابا، فأتى بأديم و الدواة، فنزلت هؤلاء الآيات - و لا تطرد

^{٣٨} سورة الأنعام (٦): ٥٢.

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - إلى قوله تعالى - فتنا بعضهم ببعض.^{٣٩}

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان قال: حدثنا أسباط بن محمد بن أشعث، عن كركوس، عن ابن مسعود قال: مر الملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب بن الأرت و صهيب و بلال و عمار، قالوا: يا محمد رضيت بهؤلاء؟ أ تريد أن نكون أتباع هؤلاء، فأنزل الله تعالى - و لا تطرد الذين يدعون ربهم - و بهذا الإسناد قال: حدثنا عبد الله، عن جعفر عن الربيع قال: كان رجال يسبقون إلى مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و منهم بلال و صهيب و سلمان، فيجيئ أشرف قومه و سادتهم، و قد أخذوا هؤلاء المجلس فيجلسون إليه، فقالوا صحيب رومي و سلمان فارسي و بلال حبسي يجلس عنده و نحن نجئي ناحية، و يذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم و قالوا إنا سادة قومك و أشرافهم فلو أدنيتنا منك إذا جئنا، فهم أن يفعل، فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٤٠}

قال عكرمة: جاء عتبة بن ربيعة و شيبه بن ربيعة و مطعم بن عدي و الحارث بن نوفل في أشرف بني عبد مناف من أهل الكفر إلى أبي طالب فقالوا: لو أن ابن محمدا يطرد عنده موالينا و عبيدنا و عسقاءنا كان أعظم صدورنا، و أطوع له عندنا و أدنى لإتباعا إياه و تصديقنا له، فأتى أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بالذي كلموه، فقال عمر بن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي يريدون و

^{٣٩} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١٤.

^{٤٠} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١٥.

الأم يصيرون من قولهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية فلما نزلت أقبل عمر بن الخطاب يعتذر من مقالته.^{٤١}

● قوله تعالى: وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ.^{٤٢}

فقال عكرمة: نزلت في الذين نهي الله تعالى نبيه صلى الله عليه و سلم عن طردهم، فكان إذا رآهم النبي صلى الله عليه و سلم بدأهم بسلا و قال: الحمد لله الذي جعل في أمي من أمري أن أبدأهم بالسلام.
و قال مهان الحنفي: إني قوم النبي صلى الله عليه و سلم فقالوا: إنا أصبنا ذنوبا عظاما، فما أخاله ردّ عليهم بشيء، فلما ذهبوا و تولوا نزلت هذه الآية.^{٤٣}

● قوله تعالى: قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِمَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِمَا إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ.^{٤٤}

قال الكلبي: نزلت في النضر بن الحارث و رؤساء قريش كانوا يقولون : يا محمد أئتنا بالعذاب الذي تعدنا به استهزء منهم، فنزلت هذه الآية.

● قوله تعالى: وَجْعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ.^{٤٥}

^{٤١} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٥٠.

^{٤٢} سورة الأنعام (٦): ٥٤.

^{٤٣} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢١٦.

^{٤٤} سورة الأنعام (٦): ٥٧.

^{٤٥} سورة الأنعام (٦): ١٠٠.

قال الكاظمي: أنزلت هذه الآية في الزنادقة، قالوا: إن الله تعالى و إبليس إخوان، و الله خالق الناس و الواب و ابليس خالق الحياة و السباع و العقارب، فذلك قوله تعالى — و جعلوا الله شركاء الجن —.

● قوله تعالى: وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ.^{٤٦}

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل: حدثنا محمد بن يعقوب الأموي قال: حدثنا أحمد بن الجار قال: حدثنا يونس ابن بكير عن أبي معشر، عن محمد بن كعب قال: كلمت رسول الله صلى الله عليه و سلم قريش قالو: يا محمد تخبرنا أن موسى عليه و سلم كانت معه عصا ضرب بها الحجر فالفجرت منه اثنتا عشر عينا، و أن عيسى عليه السلام يحي الموت، و أن ثمود كانت لهم نافقة فأتنا ببعض تلك الآيات حتى نصدقاء، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أي تحبون أن أتيكم به فقالوا: تجعل لنا الصفا ذهباً قال: فإن فعلت تصدقوني، قالوا: نعم، و الله لئن فعلت لنتبعنك أجمعين، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يدعى، فجاءه جبريل عليه السلام و قال: إن شئت أصبح الصفا ذهباً ولكن لم أرسل آية فلم يصدق بها إلا أنزلت العذاب و إن شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أتركهم حتى يتوب تائبهم فأنزل الله تعالى — و أقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها — إلى قوله — ما كانوا ليؤمنوا إلا إن يشاء الله —.^{٤٧}

^{٤٦} سورة الأنعام (٦): ١٠٩.

^{٤٧} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٢١.

- قوله تعالى: وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُوا كُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ.^{٤٨}
- قال المشركون يا محمد أخبرنا عن شاة إذا ماتت من قتلها، قال الله قتلها، قالوا فترعم أن ما قتلت أنت و أصحابك حلال، و ما قتل الكلب و الصقر حلال، و ما قتله الله حرام، فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٤٩}
- و قال عكرمة: إن المجوس من أهل فارس لما أنزل الله تعالى تحريم الميتة كتبوا إلى مشركي قريش. و كانوا أولياءهم في الجاهلية، و كانت بينهم مكاتبة، أن محمدا و أصحابه يزعمون أن ما ذبحوا فهو حلال، و ما ذبح الله فهو حرام. فوقع في أنفس ناس من المسلمين من ذلك شيء، فأنزل الله تعالى هذه الآية.
- قوله تعالى: أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.^{٥٠}
- قال ابن عباس: يريد حمزة ابن عبد المطلب و أبا جهل، و ذلك أن أبا جهل رمى رسول الله صلى الله عليه و سلم بفرت و حمزة لم يؤمن بعد. فأخبر حمزة بما فعل أبا جهل و هو راجع من قنصة و بيده قوش. فأقبل غضبان حتى علا أبا جهل بالقوس و هو يتضرع إليه و يقول: يا أبا يعلى أما ترى ما جاء به سفة عقولنا وسب آهتنا و خالف آباءنا؟ قال حمزة: و من أسه منكم تعبدون الحجارة من دون الله، أشهد أن لا إله إلا الله لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٥١}

^{٤٨} سورة الأنعام (٦): ١٢١.

^{٤٩} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٢٢.

^{٥٠} سورة الأنعام (٦): ١٢٢.

^{٥١} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٢٣.

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو محمد بن حيان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب و الوليد بن أبان قالا حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أبو تقى قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ميسر بن عقيل عن زيد بن أسلم في قوله عز و جل - أو كان ميتا فأحيينا له نورا يمشي به في الناس - قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كمن مثله في ظلمات ليس بخارج منها - قال أبو جهل بن هشام.^{٥٢}



^{٥٢} أبي حسن علي بن أحمد الواحدي، أسباب نزول القرآن ، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص. ٢٢٣.

الفصل الثالث: مناسبة سورة الأنعام لما قبلها و ما بعدها و مضمونها إجمالاً.

أ. مناسبة لما قبلها

أنظر إلى ترتيب السورة كلها في المصحف، يرى أنه قد روعي في ترتيبها الطول و التوسة و القصر و الجملة. ليكون ذلك أعون على تلاوة و أسهل في الحفظ. و الناس بقراءة من أوله فيكون الانتقال السبع الطوال إلى المئين فالمثاني و المفصل انقى للمفصل و أدعى إلى النشاط، و يبدون إلى بحفظه من آخر لأن ذلك أسهل على الأطفال و لأنه قد روعي التناسب في معاني السور مع تناسب في مقدار الطول و القصر. و وجه مناسبتها بسورة قبلها و هي سورة المائدة كما يلي:

١. إن معظم سورة المائدة في محاجة أهل الكتاب و معظم سورة الأنعام في محاجة المشركين.

٢. إن في سورة الأنعام قد ذكرت فيها أحكام الأطعمة المحرمة و ذبائح بالإجمال، و ذكرت في المائدة بالتفصيل و هي قد نزلت أخيراً.

٣. إن سورة الأنعام افتتحت بالحمد لله و تلك سورة المائدة اختتمت بفصل الفضاء و بينها تلاوم كما قال:

"و قضى بينهم بالحق، و قيل الحمد لله رب العالمين".^{٥٣}

^{٥٣} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث، الجزء السادس (الطبعة الثالثة؛ مصر: شركة و مطبعة البايي الحلبي و أولاده، ١٣٨٠ هـ /

ب. مناسبة لما بعدها

١. سورة الأنعام و سورة الأعراف كلاهما من السبع الطوال، و أيضا بحثهما عن العقائد الدينية.

٢. ذكر الله في آخر سورة الأنعام أنه جاعل الناس خليفة في الأرض و رفع بعضهم درجات و في أوائل سورة الأعراف يبين أن الله خلق آدم و آله و جاعله خليفة في الأرض.^{٥٤}

ت. مضمون السورة بالإجمال

خلاصة ما اشتملت عليه السورة من العقائد و الأحكام:

١. العقائد و ادلتها بالأسلوب الجامع بين الأقتناع و التأثير كبيان صفات الله بذكر أفعال و سنته في الخلق و آياته في الأنفس و الأفاق، و تأثير العقائد في أعمال، مع إيراد الحقائق بطريق المناظرة و الجدل، أو ردها جوابا بعد السؤال و في أثناء ذلك يراد شبهات المشركين و يهدم كل الشرك و يقوض أركانه.

٢. رسالة الوحي و تفنيد شبهات المشركين على رسول الله صلى الله عليه و سلم و الزامهم الحجة بآية الكبرى، و هي القرآن المشتغل على الأدلة العقلية و البراهين العلمية، و قد كان كثير من الكفار مشركين و غير مشركين يكفرون بالرسول و يستبعدون أنزال الوحي عليهم.

٣. البعث و الجزاء و الوعد و الوعيد بذكر ما يقع يوم القيامة من العذاب للمجرمين، و البشارة للمتقين بالفوز و النعيم، مع ذكر غالم الغيب من الملائكة و الجن

^{٥٤} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثالث، الجزء السادس (الطبعة الثالثة؛ مصر: شركة و مطبعة البابي الحلبي و أولاده، ١٣٨٠ هـ/

و الشياطين و الجنة و النار.وقد كانت العرب كغيرها من الأمم تؤمن بالملائكة و بوجود الجن و يعتقدون بأنهم يظهرون لهم أحيانا بصورة الغيلان و يسمعون اصواتهم و عزفهم، يلقون الشعر في هواجس الشعراء.

٤. أصول الدين و وصاياه الجامعة في الفضائل و الأداب و النهي عن الرذائل.

و إذا نحن فصلنا القول فيها نرجعها إلى الأصول الآتية.

١. إن الدين واحد.
٢. إن سعادة الناس و شقائهم منوطان بأعمالهم النفسية و البدنية.
٣. إن الناس عاملون بالإرادة و الإختيار.
٤. إن الله سننا في حياة الأمم و موتها، و سعاتها و سقائها.
٥. إن التحليل و التحريم و سائر الشعراء التعبدية.
٦. الأمم بالسير في الأرض.
٧. الترغيب في معرفة ما في الكون و الإرشاد إلى معرفة سنن الله فيه.
٨. إن التوبة الصحيحة مع ما يلزم من العمل الصالح موجبه لمغفرة الذنوب.
٩. إبتلاء الناس بعضهم ببعض.

الباب الرابع

اساليب العطف و استعمالاتها في سورة الأنعام

الفصل الأول: الآيات التي تتضمن أحرف العطف في سورة الأنعام

بعد اطلاع على سورة الأنعام اطلاعا عميقا وجد الكاتب كثيرة من الآيات التي تتضمنت حروف العطف أو عطف النسق. و أما الآيات التي توجد حروف العطف كما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ۚ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١ .
- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ عِنْدَهُ ۚ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٢
- وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٣
- أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ۖ آخَرِينَ ٦
- وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧
- وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَا لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ٨
- وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ٩
- قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١١
- قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ۖ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢
- وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣
- قُلْ أَغْيَرُ اللَّهِ أَمْ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ ۚ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤

- وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٧
- وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨
- قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتُشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ١٩
- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢١
- وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ٢٢
- وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٢٦
- وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧
- وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٣٢
- وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ٣٤
- وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَتَّبِعِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٣٥
- إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٣٦
- وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ٣٨
- وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ اللَّهُ يَضِلُّهُ وَمَن يَشَاءِ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣٩
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٠
- بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ٤١
- وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ٤٦
- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعَثَ اللَّهُ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ٤٧
- وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨
- قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠

- وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَتَّقُونَ ٥١
- وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥٢
- وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٤
- وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥٩
- وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٠
- قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَلْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٣
- قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُبْذِقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ٦٥
- وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ يُبَسَّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٧٠
- قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَظِرْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمَرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٧١
- وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي يُحْشَرُونَ ٧٢
- وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ٧٣
- وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ٧٥
- إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٩
- وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٤
- وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ٨٥
- وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ٨٦
- وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٨٧

- أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ٨٩
- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ٩١
- وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ٩٣
- إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ٩٥
- فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٦
- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٧
- وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٨
- وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُنْتَسِبٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩
- وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ١٠٠
- بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠١
- قَدْ جَاءَكُمْ بِصَٰئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَن عَمِيَٰ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ١٠٤
- وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٠٥
- وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١٠
- وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطٰنِ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١١٢
- وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١١٥

- وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦
- وَذَرُوا ظَهَرَ الْآثِمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْآثِمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ١٢٠
- أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٢
- وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ اللَّهُ أَأَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ١٢٤
- يَمْعَشَرِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٣٠
- وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ١٣٣
- وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٦
- وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ١٣٧
- وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعُم حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعُم لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٣٨
- قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٤٠
- وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤١
- وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٤٢
- ثَمَنِيَّةٌ أَزْوَاجٌ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْإُنثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإُنثَيْنِ نَبُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣

- وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ هَٰؤُلَاءِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثِيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلَكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤
- قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥
- وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبِغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٤٦
- سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَاسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨
- قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَنْزِلُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنٌ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١
- وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٢
- وَأَنْ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٥٣
- ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٤
- أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ١٥٧
- هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامِنْتَ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ١٥٨
- قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٢
- قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ١٦٤

- وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٥



الفصل الثاني: استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام

الآية	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	معنى حرف العطف
{١} الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون.	السماوات الظلمات	الواو الواو	الأرض النور	لمطلق الجمع لمطلق الجمع
{٢} هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون	خلقكم	ثم	قضى	تكون للترتيب و التراخي
{٣} و هو الله في السماوات و في الأرض يعلم سرّكم و جهركم و يعلم ما تكسبون	السماوات سرّكم يعلم سرّكم و جهركم	الواو الواو الواو	الأرض جهركم يعلم ما تكسبون	لمطلق الجمع لمطلق الجمع لمطلق الجمع
{٦} ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكّناهم في الأرض ما لم نمكن لكم و أرسلنا	مكّناهم	الواو	أرسلنا السمااء.... جعلنا الأنهار....	لمطلق الجمع

السماء عليهم مدرارا و جعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم و أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين	أهلكنا من قبلهم	الفاء	أهلكناهم بذنوبهم و أنشأنا....	تكون للترتيب و التعقيب
{٧} و لو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين	نزلنا	الفاء	لمسوه	تكون للترتيب و التعقيب
{٨} و قالوا لولا أنزل عليه ملك و لو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون	لو أنزلنا ملكا...	ثم	لا ينظرون	تكون للترتيب و التراخي
{٩} ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا و للبسنا عليهم ما يلبسون	جعلنا	الواو	للبسنا	لمطلق الجمع
{١١} قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين	سيروا	ثم	انظروا	تكون للترتيب و التراخي

لمطلق الجمع تفيد مع النفي العطف	الأرض يؤمنون	الواو لا	السموات خسروا	{١٢} قل لمن ما في السموات و الأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
لمطلق الجمع	النهار	الواو	الليل	{١٣} و له ما سكن في الليل و النهار و هو السميع العليم
لمطلق الجمع تفيد مع النفي العطف	الأرض يطعم	الواو الواو	السموات يطعم	{١٤} قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات و الأرض و هو يطعم و لا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم و لا تكوننّ من المشركين
لمطلق الجمع	إن يمسيك بخير	الواو	إن يمسيك الله	{١٧} و إن يمسيك الله بضر فلا كاشف له إلا هو و إن يمسيك بخير فهو على كل شيء قدير

مطلق الجمع	هو الحكيم	الواو	هو القاهر	{١٨} و هو القاهر فوق عباده و هو الحكيم الخبير
مطلق الجمع	بينكم	الواو	بيني	{١٩} قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم و أوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به و من بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد و إني بريء مما تشركون
للتخيير	كذب	أو	افتري	{٢١} و من أظلم ممن افتري على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون
تكون للترتيب و التعقيب	نقول	ثم	نحشرهم	{٢٢} و يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين

<p>لمطلق الجمع</p> <p>تكون للترتيب و التعقيب لمطلق الجمع</p> <p>لمطلق الجمع</p> <p>لمطلق الجمع</p>	<p>ينأون</p> <p>قالوا</p> <p>نكون</p> <p>لهو</p> <p>أوذوا</p>	<p>الواو</p> <p>الفاء</p> <p>الواو</p> <p>الواو</p>	<p>ينهون</p> <p>وقفوا</p> <p>لا نكدّب</p> <p>لعب</p> <p>كدّبوا</p>	<p>كنتم تزعمون</p> <p>{٢٦} و هم ينهون عنه و ينأون عنه و إن يهلكون إلا أنفسهم و ما يشعرون</p> <p>{٢٧} و لو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد و لا نكدّب بآيات ربنا و نكون من المؤمنين</p> <p>{٣٢} و ما الحياة الدنيا إلا لعب و لهو و للدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون</p> <p>{٣٤} و لقد كدّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كدّبوا و أوذوا حتى أتاهم نصرنا و لا مبدّل لكلمات الله و لقد</p>
--	---	---	--	---

				جاءك من نبي المرسلين
للتخيير تكون للترتيب و التعقيب تفيد مع النفي العطف	سلما تأتيهم تكوننّ	أو الفاء الفاء	نفقا تبتغي لجمعهم	{٣٥} و إن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلّما في السماء فتأتيهم بآية و لو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكوننّ من الجاهلين
تكون للترتيب و التراخي	يرجعون	ثمّ	يبعثهم	{٣٦} إنما يستجيب الذين يسمعون و الموتى يبعثهم الله ثمّ إليه يرجعون
لمطلق الجمع	طائر	الواو	دابة	{٣٨} و ما من دابة في الأرض و لا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثمّ إلى ربهم يحشرون
لمطلق الجمع لمطلق الجمع	بكم يشأ	الواو الواو	صمّ يشأ	{٣٩} و الذين كذبوا بآياتنا صمّ و بكم في

				الظلمات من يشأ الله يضلله و من يشأ يجعله على صراط مستقيم
للتخير	أنتكم	أو	أناكم	{٤٠} قل رأيتم إن أناكم عذاب الله أو أنتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقون
تكون للترتيب و التعقيب لمطلق الجمع	يكشف	الفاء	تدعون	{٤١} بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء و تنسون ما تشركون
لمطلق الجمع	تنسون	الواو	تدعون	{٤٢} و لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء و الضراء لعلمهم يتضرعون
لمطلق الجمع	الضراء	الواو	البأس	
لمطلق الجمع	أبصاركم	الواو	سمعكم	{٤٦} قل رأيتم إن أخذ الله سمعكم و أبصاركم و ختم على قلوبكم من إله غير الله
لمطلق الجمع	ختم	الواو	أخذ	
تكون للترتيب و التراخي	يصددفون	ثم	نصرف	

				يأتِيكم به انظر كيف نصَرَف الآيات ثم هم يصدفون
للإباحة	جهره	أو	بغته	{٤٧} قل رأيتم إن أنا كم عذاب الله بغته أو جهره هل يهلك إلا القوم الظالمون
لمطلق الجمع	منذرين	الواو	مبشرين	{٤٨} و ما نرسل المرسلين إلا مبشرين و منذرين فمن آمن و أصلح فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون
لمطلق الجمع	أصلح	الواو	آمن	
لمطلق الجمع	أعلم	الواو	أقول	{٥٠} قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب و لا أقول لكم إني ملك إن اتبع إلا ما يوحى إليّ قل هل يستوي الأعمى و البصير أفلا تتفكرون
لمطلق الجمع	أقول	الواو	الأعمى	
	البصير			

مطلق الجمع	شفيع	الواو	ولي	{ ٥١ } و أنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى رَّهْمٍ ليس لهم من دونه وليّ و لا شفيع لعلّهم يتّقون
مطلق الجمع مطلق الجمع تكون للترتيب و التعقيب	العشي حسابك تكون	الواو الواو الفاء	الغداة حسابهم تطردهم	{ ٥٢ } و لا تطرد الذين يدعون رَّهْمٍ بالغداة و العشيّ يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء و ما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظّالمين
تكون للترتيب و لبتراخي مطلق الجمع	تاب أصلح	ثم الواو	عمل تاب	{ ٥٤ } و إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربّكم على نفسه الرّحمة أنّه من عمل منكم سواء بجهالة ثمّ تاب من بعده و أصلح فأنه غفور رحيم

لمطلق الجمع	البحر	الواو	البر	{٥٩} و عنده مفاتيح
لمطلق الجمع	حبة،	الواو	ورقة	الغيب لا يعلمها إلا هو
	رطب،			و يعلم ما في البرّ و البحر
	يابس			و ما تسقط من ورقة إلاّ
				يعلمها و لا حبة في
				ظلمات الأرض و لا
				رطب و لا يابس إلاّ في
				كتاب مبين
تكون للترتيب و	ييعثكم،	ثم	تتوفاكم	{٦٠} و هو الذين
التراخي	ينبئكم			يتوفاكم بالليل و يعلم ما
				جرحتم بالنهار ثمّ ييعثكم
				فيه ليقضى أجل مسمّى
				ثمّ إليه مرجعكم ثمّ ينبئكم
				بما كنتم تعملون
لمطلق الجمع	البحر	الواو	البرّ	{٦٣} قل من ينجيكم
				من ظلمات البرّ و البحر
				تدعونه تضرّعا و خفية
				لئن أنجانا من هذه
				لنكوننّ من الشّاكرين

للتخيير للتخيير	أرجلكم يلبسكم	أو أو	فوقكم يعث عليكم	{٦٥} قل هو القادر على أن يعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا و يذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات لعلهم يفقهون
لمطلق الجمع لمطلق الجمع	لهوا شفيع	الواو الواو	لعبا ولي	{٧٠} و ذر الذين اتّخذوا دينهم لعبا و لهوا و غرّتهم الحياة الدنيا و ذكّر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله وليّ و لا شفيع و إن تعديل كلّ عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم و عذاب أليم بما كانوا يكفرون
لمطلق الجمع	لا يضرنا	الواو	لا ينفعنا	{٧١} قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا و لا

				<p>يُضِرُّنَا وَ نَرُدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إنّ هدى الله هو الهدى و أمرنا لنسلم لربّ العالمين</p>
لمطلق الجمع	اتقوا	الواو	أقيموا	<p>{٧٢} و أن أقيموا الصلاة و اتقوه و هو الذي إليه تحشرون</p>
لمطلق الجمع	الأرض	الواو	السموات	<p>{٧٣} و هو الذي خلق السموات ولأرض بالحقّ و يوم يقول كن فيكون قوله الحقّ و له الملك يوم ينفخ في الصّور عالم الغيب و الشّهادة و هو الحكيم الخبير</p>
لمطلق الجمع	الأرض	الواو	السموات	<p>{٧٥} و كذلك نري إبراهيم ملكوت</p>

				السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ
لمطلق الجمع	الأرض	الواو	السَّمَاوَاتِ	{٧٩} إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
لمطلق الجمع	يعقوب، نوحا، داوود، سليمان، أيوب، يوسف، موسى، هارون زكريا، يحيى، عيسى، إلياس إسماعيل، اليسع، يونس، لوطا	الواو	إِسْحَاقَ	{٨٤} وَ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَ نُوْحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَ سُلَيْمَانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسَى وَ هَارُونَ وَ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ {٨٥} وَ زَكَرِيَّا وَ يَحْيَى وَ عِيسَى وَ إِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ {٨٦} وَ إِسْمَاعِيلَ وَ الْيَسَعَ وَ يُونُسَ وَ لُوطًا وَ كُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

لمطلق الجمع	ذريتهم إخوانهم	الواو	آباءهم	{٨٧} و من آباءهم و ذرّتهم و إخوانهم و اجتنبنا هم و هدينا هم إلى صراط مستقيم
لمطلق الجمع	هديناهم	الواو	اجتنبناهم	
لمطلق الجمع	الحكم النبوة	الواو	الكتاب	{٨٩} أولئك الذين آتيناهم الكتاب و الحكم و النبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكننا بها قوما ليسوا بها بكافرين
لمطلق الجمع	هدى	الواو	نورا	{٩١} و ما قدروا الله حقّ قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا و هدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونه و تحفون كثيرا و علّمتم ما لم تعلموا أنتم و لا آباؤكم قل الله ثمّ ذرهم في خوضهم يلعبون
لمطلق الجمع	تحفون	الواو	تبدونه	

للإباحة	قال	أو	افترى	<p>{ ٩٣ } و من أظلم ممّن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ و لم يوحى إليه شيء و من قال سأنزل مثل ما أنزل الله و لو ترى إذ الظّالمون فى غمرات الموت و الملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحقّ و كنتم عن آياته تستكبرون</p>
لمطلق الجمع	النوى	الواو	الحبّ	<p>{ ٩٥ } إنّ لله فالق الحب و النوى يخرج الحيّ من الميت و يخرج الميت من الحيّ ذالكم الله فأبقي تؤفكون</p>
لمطلق الجمع	الشمس، القمر	الواو	الليل	<p>{ ٩٦ } فالق الإصباح و جعل الليل سكناً و</p>

				<p>الشَّمس و القمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم</p>
لمطلق الجمع	البحر	الواو	البر	<p>{٩٧} و هو الذي جعل لكم النجوم لتَهْتَدُوا بها في ظلمات البرّ و البحر قد فَصَّلْنَا الآيات لقوم يعلمون</p>
لمطلق الجمع	مستودع	الواو	مستقر	<p>{٩٨} و هو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقرّ و مستودع قد فَصَّلْنَا الآيات لقوم يفقهون</p>
<p>تكون للترتيب و التعقيب لمطلق الجمع لمطلق الجمع</p>	<p>أخرجنا به أخرجنا منه جنات الزيتون الرمان</p>	<p>الفاء الواو الواو</p>	<p>أنزلنا النخل أعناب</p>	<p>{٩٩} و هو الذي أنزل من السَّماء ماء فأخرجنا به نبات كلّ شيء فأخرجنا منه خضرًا نخرج منه حبًّا متراكبًا و من النخل من طلعتها قنوان دانيّة و جنات من أعناب و الزّيتون و الرّمان مشتبها</p>

				و غير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر و ينعه إنّ في ذالكم لآيات لقوم يؤمنون
لمطلق الجمع لمطلق الجمع	الواو الواو	خرقوا بنات	جعلوا بنين	{ ١٠٠ } و جعلوا لله شركاء الجنّ و خلقهم و خرقوا له بنين و بنات بغير علم سبحانه و تعالى عمّا يصفون
لمطلق الجمع	الواو	الأرض	السموات	{ ١٠١ } بديع السموات و الأرض أتى يكون له ولد و لم تكن له صاحبة و خلق كلّ شيء و هو بكلّ شيء عليم
لمطلق الجمع	الواو	عمي	أبصر	{ ١٠٤ } قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه و من عمي فعلينا و ما أنا عليكم بحفيظ

لمطلق الجمع	لنبيّنه	الواو	نصرف	{١٠٥} و كذلك نصرّف الآيات و ليقولوا درست و لنبيّنه لقوم يعلمون
لمطلق الجمع	أبصارهم	الواو	أفئدتهم	{١١٠} و نقلّب أفئدتهم و أبصارهم كما لم يؤمنوا به أوّل مرّة و نذرهم في طغيانهم يعمّهون
لمطلق الجمع	الجنّ	الواو	الإنس	{١١٢} و كذلك جعلنا لكلّ نبيّ عدوّا شياطين الإنس و الجنّ يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا و لو شاء ربّك ما فعلوه فذرهم و ما يفترون
لمطلق الجمع	عدلا	الواو	صدقا	{١١٥} و تمّت كلمة ربّك صدقا و عدلا لا مبدّل لكلماته و هو السّميع العليم

ظاهر	الواو	باطنة	لمطلق الجمع	{ ١٢٠ } و ذروا ظاهر الإثم و باطنة إنّ الذين يكسبون الإثم سيحزون بما كانوا يقتربون
كان ميتا أحييناه	الفاء الواو	أحييناه جعلنا له	تكون للترتيب و التعقيب لمطلق الجمع	{ ١٢٢ } أو من كان ميتا فأحييناه و جعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بمخرج منها كذا لك زين للكافرين ما كانوا يعملون
صغار	الواو	عذاب	لمطلق الجمع	{ ١٢٤ } و إذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجروا صغار عند الله و عذاب شديد بما كانوا يمكرون
الجنّ يقصون	الواو الواو	الإنس ينذرونكم	لمطلق الجمع لمطلق الجمع	{ ١٣٠ } يا معشر الجنّ و الإنس ألم يأتكم رسل

<p>لمطلق الجمع</p>	<p>يستخلف</p>	<p>الواو</p>	<p>يذهبكم</p>	<p>منكم يقصّون عليكم آياتي و يندرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا و غرّتهم الحياة الدّنيا و شهدوا على أنفسهم أنّهم كانوا كافرين</p>
<p>لمطلق الجمع تكون للترتيب و التعقيب</p>	<p>الأنعام قالوا</p>	<p>الواو الفاء</p>	<p>الحرث جعلوا</p>	<p>{ ١٣٣ } و ربّك الغنيّ ذو الرّحمة إن يشأ يذهبكم و يستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرّية قوم آخرين</p>
<p>لمطلق الجمع تكون للترتيب و التعقيب</p>	<p>الأنعام قالوا</p>	<p>الواو الفاء</p>	<p>الحرث جعلوا</p>	<p>{ ١٣٦ } و جعلوا لله ممّا ذراً من الحرث و الأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم و هذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله و ما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون</p>

لمطلق الجمع	ليلبسوا عليهم	الواو	ليردوهم	{ ١٣٧ } و كذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ليردوهم و ليلبسوا عليهم دينهم و لو شاء الله ما فعلوه فذرهم و ما يفترون
لمطلق الجمع لمطلق الجمع	حرث أنعام لا يذكرون الله عليها	الواو الواو	أنعام أنعام حرمت	{ ١٣٨ } و قالوا هذه أنعام و حرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم و أنعام حرمت ظهورها و أنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون
لمطلق الجمع	حرّموا	الواو	قتلوا	{ ١٤٠ } قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم و حرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلّوا و ما كانوا مهتدين

لمطلق الجمع	النخل الزّرع الزيتون الرمان	الواو	جَنَات	{ ١٤١ } و هو الذي أنشأ جَنَات معروشات غير معروشات و النَّخل و الزّرع مختلفا أكله و الزّيتون و الرّمان متشابها و غير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر و آتوا حَقّه يوم حصاده و لا تسرفوا إنّه لا يحبّ المسرفين
لمطلق الجمع تفيد مع النفي العطف	آتوا تسرفوا	الواو الواو	كلوا كلوا	{ ١٤٢ } و من الأنعام حمولة و فرشا كلوا ممّا رزقكم الله و لا تتَّبِعُوا خطوات الشَّيْطَانِ إِنَّه لكم عدوّ مبين
لمطلق الجمع تفيد مع النفي العطف	فرشا تتبعوا	الواو الواو	حمولة كلوا	{ ١٤٣ } ثمانية أزواج من الضَّأْنِ اثْنين و من المعز اثْنين قل الذّكرين حرّم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين تَبَيَّنْني بعلم إن كنتم صادقين
لمطلق الجمع لطلب التعيين و متصل بما قبلها	من المعز اثْنين الأنثيين	الواو أم	من الضَّأْنِ اثْنين الذّكرين	

<p>{ ١٤٤ } و من الإبل</p> <p>اثنين و من البقر اثنين قل</p> <p>الذكرين حرّم أم الأنثيين</p> <p>أما اشتملت عليه أرحام</p> <p>الأنثيين أم كنتم شهداء إذ</p> <p>وصّاكم الله بهذا فمن</p> <p>أظلم ممّن ترى على الله</p> <p>كذبا ليضلّ الناس بغير</p> <p>علم إنّ الله لا يهدي</p> <p>القوم الظّالمين</p>	<p>من الإبل</p> <p>اثنين</p> <p>الذكرين</p>	<p>الواو</p> <p>أم</p>	<p>من البقر اثنين</p> <p>الأنثيين</p>	<p>لمطلق الجمع</p> <p>لطلب التعيين و</p> <p>متصل بما قبلها</p>
<p>{ ١٤٥ } قل لا أجد في</p> <p>ما أوحى إليّ محرّما على</p> <p>طاعم يطعمه إلا أن</p> <p>يكون ميتة أو دما</p> <p>مسفوحا أو لحم خنزير</p> <p>فإنّه رجس أو فسقا أهلّ</p> <p>لغير الله به فمن اضطرّ</p> <p>غير باغ و لا عاد فإنّ</p> <p>ربّك غفور رحيم</p>	<p>ميتة</p> <p>باغ</p>	<p>أو</p> <p>الواو</p>	<p>دما،</p> <p>لحم،</p> <p>فسقا</p> <p>لا عاد</p>	<p>للإباحة</p> <p>لمطلق الجمع</p>
<p>{ ١٤٦ } و على الذين</p> <p>هادوا حرّمنا كلّ ذي</p>	<p>ذي ظفر</p>	<p>الواو</p>	<p>البقر،</p> <p>الغنم</p>	<p>لمطلق الجمع</p>

ظهورهما	أو	الحوايا اختلط بعظم	للتخيير
ظفر و من البقر و الغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم و إنا لصلدقون			
أشركنا أشركنا	الواو الواو	آباؤنا لا حرمانا	لمطلق الجمع لمطلق الجمع
{ ١٤٨ } سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا و لا آباؤنا و لا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبّعون إلّا الظنّ و إن أنتم إلّا تخرصون			
{ ١٥١ } قل تعالوا أتّل ما حرّم ربكم عليكم إلّا تشركوا به شيئا و بالوالدين إحسانا و لا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم و إيّاهم و لا	لا تشركوا به	الواو بالوالدين إحسانا، لا تقتلوا أولادكم، لا تقربوا الفواحش،	لمطلق الجمع

	لا تقتلوا النفس		تقربوا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن و لا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذاكم وصاكم به لعلكم تعقلون
لمطلق الجمع	الميزان	الواو	الكيل { ١٥٢ } و لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده و أوفوا الكيل و الميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها و إذا قلتم فاعدلوا و لو كان ذا قربي و بعهد الله أوفوا ذاكم وصاكم به لعلكم تدكرون
لمطلق الجمع	تتبعوا	الواو	فالتبعوه { ١٥٣ } و أن هذا صراطي مستقيما فالتبعوه و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذاكم وصاكم به لعلكم تتقون

لمطلق الجمع	هدى، رحمة	الواو	تفصيلا	{ ١٥٤ } ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن و تفصيلا لكل شيء و هدى و رحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
لمطلق الجمع	هدى، رحمة	الواو	بينة	{ ١٥٧ } أو تقولوا لو أنّا أنزل علينا الكتاب لكنّا أهدى منهم فقد جاءكم بينّة من ربكم و هدى و رحمة فمن أظلم ممّن كذّب بآيات الله و صدّف عنها سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
لمطلق الجمع	صدف	الواو	كذّب	
للتخيير	يأتي ربك، يأتي بعض آيات ربك	أو	تأتيهم	{ ١٥٨ } هل ينظرون إلّا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانهم لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانهم خيرا
للإباحة	كسبت	أو	آمنت	

				<p>قل انتظروا إِنَّا منتظرون</p> <p>{ ١٦٢ } قل إِنّ صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله ربّ العالمين</p> <p>{ ١٦٤ } قل أغير الله أبغي ربّا و هو ربّ كلّ شيء و لا تكسب كلّ نفس إلّا عليها و لا تزر وازرة وزر أخرى ثمّ إلى ربّكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون</p> <p>{ ١٦٥ } و هو الذي جعلكم خلائف الأرض و رفع بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم في ما آتاكم إِنّ ربّك سريع العقاب و إنّّه لغفور رحيم</p>
لمطلق الجمع	نسكي، محياي، مماتي	الواو	صلاتي	
لمطلق الجمع	لا تزر	الواو	لا تكسب	
تكون للترتيب و التراخي	إلى ربّكم مرجعكم	ثمّ	لا تزر إلى ربّكم	
تكون للترتيب و التعقيب	فينبئكم	الفاء	مرجعكم	
لمطلق الجمع	رفع بعضكم	الواو	جعلكم	
لمطلق الجمع	إنّه....	الواو	إِنَّ رَبَّكَ..	

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول: الخلاصة

في هذه الفصل الكاتب أن تقدم الخلاصات حيث انها تلاحظ كل مواضع مهمة متعلقة ببحث الرسالة، و من أهم الخلاصات المقصودة فهي:

١. كانت سورة الأنعام لها أسلوب النحو منها أساليب العطف التي تملك جمالا

فيها و روعة أسلوب تتجلي من عدة آياتها، تخسع القلوب و تخسع العقل.

٢. أن حروف العطف في سورة الأنعام تكون في مائة و اثني و سبعين حروف من

اثني و تسعين آية. و كان أعظم منها استعمال هو حرف الواو و هو في ستة و

تسعين مواضع. و أما الباقية الأخرى فهي حرف الفاء و أو و ثم و حتى و أم

و لا.

٣. أما استعمال حروف العطف في سورة الأنعام إما ان تكون تابعة للفعل و

للإسم.

الفصل الثاني: الإقتراحة

بعد القيام بالبحث عن استعمالات حروف العطف في سورة الأنعام. و رد

الكاتب أن يقدم الإقتراحات لتكون الرسالة نافعة، فيما يلي:

١. يرحم الكاتب مدير الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر أن يعمل

على تزويد المكتبة بالكتب اسلوب النحوى خصوصا ما يتعلق بمناسبة السورة لما

قبلها و ما بعدها لأننا نشعر بنقص تلك الكتب التى تساعدنا على اتمام

البحث.

٢. يرحو الكاتب الأساتذة و المدرسين فى كلية الآداب بجامعة علاءالدين الإسلامية

الحكومية بمكاسر أن يزيد المدة اساليب النحو خصوصا للعطف فى دراستنا لأننا

يسعر الكاتب بنقصان تلك المدة.

٣. كل ما كتبه فى هذه الرسالة لم يكن خاليا من الخطاء، لذلك ترحو من جميع

القراء الكرام المساعدة على اصلاح ما من الخطاء. و أخير أسأل الله يوفقنا إلى

اصواب و ان جهدنا إلى صراط مستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم و لا الضالين.

مراجع البحث

المراجع المكتبية باللغة العربية

القرآن الكريم

اراعين، شمس الدين. شرح على متممة الأجرومية. سوريا: نور الهدى

الأنصاري، هشام. معنى اللبيب عن الكتب الأعراب. الجزء الأول بيروت: دار الفكر

بابتي، عزيزة فوالى. المعجم المفصل فى النحو العربى. الجزء الثانى. دار الكتب العمية:

بيروت

لبنان، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

البروسوى، اسماعيل حقى. تفسير روح البيان. الجزء العاشر دار الفكر للطباعة

الحاجزى، محمد محمود. تفسير الواضح. المجلد الأول، الطبعة الرابعة، بيروت: دار الجيل

١٣٨٨ هـ / ١٩٦٤ م

حثنى، عباس. النحو الوافى. الطبعة الخامسة؛ مصر: دار المعارف، ١٩٧٦ م

الحسين ، أبى محمد. تفسير البغوى. جزء الثانى، بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٣

الخطيب، طاهر يوسف. المعجم المفصل فى الإعراب. دار الكتب العلميّة: بيروت لبنان

دحلان، أحمد زبنى. شرح مختصر جدّا على متن الأجرومية. سوريا: دار النشر الصرية

ديب، حفى بك. قواعد اللغة العربية. الطبعة الثالثة؛ دار العلوم، ١٩٩١

رضا، علي. المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها. الطبعة الثانية: بيروت:

دار الفكر، ١٩٥٩

الزاجحي، عبده. التطبيق النحوي. بيروت: دار النهضة العربية، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

شلي، أحمد. النحو و المصرف. سوريا

الصابوني، محمد علي. صفوة التفاسير. المجلد الثالث. مكة المكرمة: دار الكتب

الإسلامية. ١٩٩٩

صفوان، محمد صالح الدين. مبادئ النحوية. جومباغ: دار الحكمه، ١٩٩٩

عقيل، بهاء الدين عبد الله ابن. شرح ابن عقيل. بيروت: دار الكتب العلمية

علي، أبي حسن. أسباب نزول القرآن. بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت

العمري، شرف الدين يحيى. العمري على متن الأجرومية. توبان: البلاغ، ١٩٩٦

الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر، ١٤٢٧ هـ

الغلايين، مصطفى. جامع الدروس العربية، الجزء الثالث. الطبعة السادسة و الثلاثون؛

بيروت: المكتبة رية، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م

القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث. حقوق الطبع

محفوظة. ١٣٩٣ هـ

محمد، أبي عبد الله. الجامع الأحكام القرآن. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي. المجلد الثالث، الجزء السادس، (الطبعة الثالثة،

مصر: شركة و مطبعة البابي الحلبي و أولاده، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م

معلوف، الوسى. المنجد فى اللغة و الأعلام. بيروت: دار المكتبة الشرقية، الطبعة الثامنة

و الثلاثون

ناصر، حفنى بك. قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية. سوريا: المكتبة الثقافية

الهاشمى، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية

الهاشمى، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية، الجزء الثانى. الطبعة الثانية؛ مصر: شركة

مساهمة مصرية، ١٩٦٠

المراجع المكتبة باللغة الإندونيسية

Anwar, Much. *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan al-Ajrumiyyah dan 'Imrithy*,

Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2002

Al-'Imrithy, Syarifuddin Yahya, *al-'Imrithy Gramatika Arab*, Tuban: al-Balagh,

2003

Departemen Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*, Semarang: CV. Toha Putra.

1997

Halim, M. Abdul, *memahami Al-quran*, Bandung: marja', 1999

Meleong, Lexiy. *Metologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Karya. 1989

Shihab, M. Quraishy. *Mukjizat al-Qur'an Ditinjau dari Aspek Kebahasaan*,

Bandung:

Mizan pustaka, 2004

Shihab, M. Quraishy. *Sejarah dan Ulumul Qu'an*, Jakarta: pustks Firdaus, 2001

بيانات الشخصي

اسم	: محمد مهيمن جمال الدين
رقم التسجيل	: ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤
القسم	: اللغة العربية و أدآبها
الكلية	: الآداب والعلوم الإنسانية
تاريخ الميلاد	: بنرانغ، ٠٧ ديسمبر ١٩٩٥
الدين	: الإسلام
الجنسية	: الإندونيسي
الحال الاجتماعي	: لم متزوج
الجنس	: الرجل
عنوان	: عطف النسق في سورة الأنعام
رقم الجوال	: ٤٠١٠٠١١٣٠٢٤
الهواية	: القراءة و الكتابة



- تاريخ التعليم :
١. المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٣ بنرانغ، سنة ٢٠٠٧
 ٢. المدرسة المتوسطة الإسلامية رحمة العصر إنريكانغ، سنة ٢٠١٠
 ٣. المدرسة العالية الحكومية رحمة العصر إنريكانغ، سنة ٢٠١٣